

بينات 8341هـ 52 سورة الأنعام الآيات من 831 إلى 441

مساعدة الطيار

للهدى والناس يا عين النيران من كتاب الله كما اله مثمرات مغدقات محكمات حولها اسكن نفوس الهائنات. كم سمات روح ونارت من حياتك بين انهار البشائر والعظاات واستلذ القلب فهما - [00:00:00](#)

وثبات انه القرآن حيث المعجزات انه القرآن حيث المعجزات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله واصلي واسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم صلي وسلم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا في هذه الجلسات وان ينفعنا بها - [00:00:40](#)

وينفع المستمعين انه سميع مجيب كنت وقفت مع اخوي الفاضلين الدكتور محمد والدكتور عبد الرحمن عند قوله تعالى وانعام حرمت ظهورها يعني بقي علينا هذا المقطع من الآية. نعم. فقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا بزعمها. بزعمهم - [00:01:10](#)

وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله اي عليها افتراء عليه سيجزيه بما كانوا يفترون. يعني الان كما قسم انواع الانعام عندهم انعام حرمت ظهورها يعني هم هم اي اقترحوا على انفسهم ان هذه الانعام لا يركب عليها - [00:01:29](#)

وهي انواع من اه الانعام قالوا كما يقول الطبري وحرمة هؤلاء الجهلة من المشركين ظهور بعض انعامهم فلا يركبون ظهورها وهم ينتفعون آآ برسلها ولتاجها وسائل الاشياء منها غير ظهورها للركوب - [00:01:49](#)

وحرموا من انعامهم انعاما اخر فلا يحجون عليها ولا يذكرون اسم الله عليها ان ركبوها بحال ولا ان حلبوها ولا ان حملوا اعلوها ثم ذكر من قال بذلك من اهل التأويل - [00:02:08](#)

وهم جماعة مثل ابي وائل قال ابو وائل اتدري ما انعام لا يذكرون اسم الله عليها قال قلت لا. قال انعام لا يحجون عليها. عجيب. اي نعم. لان لانه الحج فيه ذكر لله. نعم ذكر لله. لكن ليس المقصود لا يذكرون اسم الله عليها من - [00:02:23](#)

بعض الانعام التي اذا اهلوها لا يبدو انه يدخل فيها هذا وهذا هو هذا. يعني لا يذكرون اسم الله عليه بعض السلف لا يحجون عليها. وبعضها لا يزال. نعم. اسم الله عليها ان ركبوها حتى. اي نعم. يركب - [00:02:39](#)

ساكت اي نعم. وقال اه ايضا عن قال قلت اه لما سألت ادري ما كذا؟ قال اللي هو قال هي البحيرة. كانوا لا يحجون ما عليها. ايوه. وفي رواية اخرى عنه ايضا انه قال لا يحجون عليه وكذلك السدي - [00:02:52](#)

قال هي البحيرة والسائبة والاحام قال واما الانعام التي لا يذكرون اسم الله عليها قال اذا ولدها والا ولا ان نحروها اذا لا يذكروا اسم الله عليها بولدها ولا ينهاروها. وحالفوها نعم اي نعم فرجعت لاسم اسم الله ذكر اسم الله المباشر. فكانوا معناها - [00:03:10](#)

الا يذكر اسم الله عليها اللي هو اسم الله ولا يحجون عليها لانه يستلزم منه ذكر الله سبحانه وتعالى طبعا المعنى الاظهر فيما يبدو والله اعلم ذكر اسم الله اسم الله عليها عند الذبح عند الذبح لانه هو الذي ذكر في القرآن في قوله مما لم - [00:03:28](#)

يذكر اسم الله عليه. مثلا. يعني يذبح. نعم. وفي الآية اللي تأتينا بعد قليل قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طعم يطعم الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحما - [00:03:47](#)

بنزين او هل لغير الله غنى. او لحم الخنزير فانه رجس فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به. اي نعم ذبح على غير اسم الله. نعم. وقال عن هذا كله افتراء عليه. نعم كل هذا الذي هم فعلوه - [00:03:57](#)

نسبوه الى الله وافترضوا على الله سبحانه وتعالى ان التحريم والتحليل هو حق الله سبحانه وتعالى الشيطان كيف لعب بهم سبحان الله قال ولامرئهم فليبتكن اذان الانعام ولامرئهم فليغيرن خلق الله ولا - [00:04:15](#)

يعني كل هذه من تسويلات الشيطان والا ما هي المصلحة؟ صحيح. وايش المصلحة انك تحرم آآ بحيرة بحرث اذنها ولا تحرم السائبة

ولا وش الفائدة؟ لا بالعكس هي ضد مصلحتهم. هم. يعني ما صاروا بينتفعون فيها الان بالشكل هذا. هم. لكن هذا من تسويلات -

[00:04:33](#)

تسويقات. نعم. ليس ان مثل هذه الانظمة والتزيينات الشيطانية تلقى من القداسة عند اصحابها ما لا تلقاه الاديان. سبحان الله سبحان الله حتى في اهل الاسلام. ايه. الذين يبتدعون بدعا تلاحظ عليهم انهم اشد ظراوة في حماية بدعهم - [00:04:51](#)

اكثر من حمايتهم للسنن الشيطان كانه يختصهم بها الان تجد بعض الناس مثلا على سبيل المثال يعني لا يتحمس كثيرا للصلاة مع الجماعة ولا يتحمس كثيرا لبعض السنن الظاهرة والمعروفة - [00:05:10](#)

لكن عندما يأتي المولد مثلا يتغير. مولد النبي يوالي عليه ويعادي عليه ويأمر به ويحتفل ويأمر الناس ويذكرهم طيب يا اخي اذا كان هذا حماسك لهذه البلاد واذا نصح يغضب. ايه. اذا كان حماسك هذا بهذه القضية التي قد نختلف هل هي سنة - [00:05:24](#)

او بدعة تنزلا معك لماذا لا يكون عندك حماس للشئ الثابت المعروف عند اهل الاسلام جميعا انه من سنة رسول الله؟ لا الشيطان يؤزه هنا ويبريه على حماية هذا الامر - [00:05:46](#)

بل انا اقول ان هذا من الدلائل احيانا على كون هذا الامر من الباطل لان الشيطان يخلي بينك وبينه الحماس لو كان من الحق لردك عنه سول لك يعني التكاثر والتباطؤ في عمله - [00:06:01](#)

هي تصدق الان يعني اعداؤنا من اليهود والنصارى اه يدركون ان هذه البدع هي من افتك ما يكون بالمجتمعات الاسلامية. صحيح. فيدعمونها ولذلك تلاحظ مثلا هذه التعبدات البدعية الباطلة التي يمارسها الصوفية الغلاة ونحوهم - [00:06:16](#)

تلقى دعما وترويجا على انها قضايا ثقافية من كل الاعداء. مم. ويرون ان دعم هذه التعبدات هو افساد لدين تمام تدركون هذا هم. نعم. ولذلك وهذا كله يعني كما تفضلت واضح ان الشيطان - [00:06:41](#)

يعني شغال باحترافية في خدمة هذا الموضوعات. مم. يعني انه يؤز ويدفع يعني يجعلهم يوالون ويقاثلون من اجلهم. العجيب فيها طه ذكرت عن ابن عباس وهي انه سئل قيل له ان اليهود تزعم انها تخشع في صلاتها - [00:06:57](#)

فماذا قال ابن عباس؟ الجواب كان ترى في غاية الحكمة قال وما يفعل الشيطان بالقلب الخراب؟ او بالبيت الخراب فعلا يعني لانه خربت قلوبهم فهو لا لا ارب له في هذه الصلاة الباطلة التي يصلونها هي باطلة ولا يلام ولا يلام الشيطان في ذلك يعني -

[00:07:15](#)

اذا رأيت اهل البدع مثلا يبكون في بعض ويأتيهم بكاء عجيب جدا وخشوع وتأل لا يغرك هذا هذا ليس دليلا على الحق. ليس دليلا على ان الانسان على صواب. يعني بعض الناس يقول يا اخي حنا نسمع القرآن ولا نبكي - [00:07:33](#)

وهؤلاء يسمعون هذه الموالات او هذه التراتيل او غيرها ويبكون ويخشعون مما يدل على ان الله قد رضي عنهم. لا يا حبيبي هذه ليست ادلة على الرضا ولا على كون الانسان على الحق - [00:07:50](#)

الحق يعرف اه بذاته يعرف من ادلة حقيقية ما هي بهذه العواطف ولا بهذه هذا عندنا احيانا نستأنس به على معرفة الباطل لانه لو كان حقا لاشغلهم الشيطان عنه فلما كان باطلا خلاهم واياه. الله اكبر. والله انه ابتلاء. اي والله. اي والله ابتلاء تزيين الشيطان. طيب.

[00:08:04](#) سبحان الله -

هنا وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا. ومحرم على اناثنا. نلاحظ الان من ازواجنا. على ازواجنا يلاحظ الان التقسيمات يعني عندهم اشبه ما يكون فقه يعني. مم. الشرائع. مم. كذا كذا مفصلة. قال الله سبحانه وتعالى وايكم ميتة فهم فيه شركاء. سبحانه.

[00:08:29](#) اذا طلعت حية -

ولهذا قال بعضهم يعني ان المراد به اللبث مم اه ما في بطولة هذي الالاعاب؟ ايه اللبث بعضهم قال ابن عباس اللبث وايضا الاجنة نعم اي نعم فمعنى الان هو قول اخر قال ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا - [00:08:52](#)

اذا هم مثل اللبث هو للذكور دون النساء. طب اذا كان ميتة فهم فيه شركاء. هذا غاية التحكم والهواء. نعم. اي والله ولهذا ذكرنا القول الاخر اللي هو الاجنة وايرده عن عن السدي - [00:09:08](#)

يقول مم فاذن الانعام ما وجد منها من حي فهو خاص للرجال دون النساء. واما ما ولد من ميت فيأكله الرجال والنساء. لانهم كانوا يأكلون الميت. اظن الاشارة هنا اذ هي للانعام السابقة التي - [00:09:24](#)

هي الشوائب والمخائر وغيرها. نعم. وليس انعامهم العادية لا هذه الانعام الخاصة. اي نعم. التي جعلوا فيها هذي الاحكام مجاهد قال هي السائبة والبحيرة نعم العجيب يا اخواني هذه الايات تشير الى نظرة العرب للمرأة وهي آآ نظرة فيها نوع من الدونية وفيها نوع من آآ - [00:09:37](#)

آآ عدم يعني المبالاة فجاء الاسلام باخراج المرأة من هذا كله. وهذا من اكرام الله لها والا كانت في السابق يعني تباع وتشترى وتوهب وتورث. وليس عند العرب وحدهم ترى. فهو عند امم اخرى عند امم اخرى. الى الى كل يوم الى قبل فترة - [00:10:00](#) يسيرا في الامم الاوروبية يعني كانت اشياء من هذا بل اليوم في الامم الاوروبية والامريكية نسبة المرأة الى زوجها. صدقت. هيلاري كلينتون يا رجل حتى الرواتب حتى الرواتبهم ليست مرتباتهم. اي نعم. يعني في اممهم متحطرة ليست سواء. طيب قال الله سيجزيهم وصفهم - [00:10:18](#)

يعني سيجزيهم وصفهم يعني سيجزيهم على كذبهم. الوصف هنا المقصود به الكذب. الكذب. نعم. لانهم كذبوا وافترعوا على الله سبحانه وتعالى بهذه التقسيمات وهذه التخصيصات التي ما انزل الله بها من سلطان - [00:10:39](#) فيما يتعلق بالانعام فنسبوا قد كذبوا ونسبوا الكذب الى الله سبحانه وتعالى وانه الله الذي امرهم بهذا نعم. كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة النحل ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب. هذا حلال وهذا حرام لتفتروا. لتفتروا على الله الكذب - [00:10:50](#) ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. وابن تيمية رحمه الله تعالى ذكر فائدة في الوصف في القرآن انه يأتي بمال الكذب. مم. يعني مادة وصفه بالقرآن نعم سبحانه الله عما يعني يكذبون - [00:11:07](#)

وانارت من الحياة بين اثار البشائر والعظام سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم. اي نعم. مر بنا حكيم عليم في موطن او في موطنين بقصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام في قوله وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه - [00:11:27](#) نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم والموطن الثاني في قوله سبحانه وتعالى اه ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياء من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض - [00:11:56](#)

وبلغنا عجلا الذي اجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك وهذا هو الموطن الثالث في هذه السورة بذات الترتيب يقول سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم - [00:12:13](#)

قدم الحكمة هنا اعتبارا بان الكلام له صلة بالحكمة. ها؟ وان ما فعلوه مخالف للحكمة. اي نعم وكيف ان الله سبحانه وتعالى ايضا اه زين لهم هذا الباطل ان شركائهم وشياطينهم زينت لهم هذه الباطل - [00:12:30](#)

وخلاهم الله عليه لان الله قال ولو شاء الله ما فعلوا ما فعلوه فهذا من حكمة الله تلاحظ يعني عبث الشيطان بهؤلاء في هذه القضايا سبحانه الله كيف يعني اه يعني تبادوا في هذا الامر وفي التحريم ما احل الله وتحليل ما حرم الله باهوائهم. نعم - [00:12:48](#) ثم قال الله عز وجل قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله. هذا حكم بالخسار على اولئك السابقين الذين تحدثت عنهم الايات الماضية - [00:13:08](#)

بانهم قد خسروا فعلا دنيا واخرى يعني عندما اه تترك شيئا مما احله الله وتحرمه عليك او تحرمه على زوجتك واهلك بطريقة معينة هذا خسار. صح. اصف الى ذلك - [00:13:24](#)

كونك تقتل ابنك او بنتك لاي سبب من الاسباب هذا خسار هذا خسار الدنيا ويترتب عليه ايضا خسارة في الآخرة افتريت على الله الكذب قتلت نفسا بغير حق آآ حرمت الناس من حقوقهم ومما جعل الله لهم في هذه الحياة من الطيبات من اذلك بذلك - [00:13:40](#) الله اكبر. نعم. نعم. ايضا قوله قد خسر الذين قتلوا اولادهم سببا بغير علم وحرموا ما رزقهم الله لانه سبق الاشارة اليهما فهنا جمعهما قالوا حرموا هو دخل في قضية التحليل والتحريم التي سبقت قبل - [00:14:01](#) قليل وايضا لاحظ انه قال افتراء على الله. نعم. هناك قال يصفون. وذكر يفترون يعني كرر هذا الامر للتنبيه على ان هذا كله وافترء

كذب واقتراء ليس له حقيقة وليس من عند الله. نعم - [00:14:17](#)

قوله سبحانه وتعالى بعد ذلك قد خسر الذين قتلوا اولادهم. نعم عندك تعليق عليها؟ قد ضلوا وما كانوا مهتدين. نعم. يعني جمع الله في هذه الاية نعم ما سبق في الاية ذكر في الايات قتل الاولاد ثم يعني هذا زي اشبه - [00:14:33](#)

تلخيص بعد بالظبط يعني هو لما ذكر قتلهم اولادهم وتحريمهم ما رزقهم الله. اه جمع هذين الامرين في هذه الاية. اي نعم. اي نعم. فقال قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم - [00:14:48](#)

وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله. نعم. قد ظلوا وما كانوا مهتدين فلخص يعني كما تفضلت ثم انتقل الان ايضا الى حديث اخر في قال وهو الذي انشأ جنات من معروشات وغير معروشات. نعم. والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون والرمان - [00:14:58](#) متشابهها وغير كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين هذا الان انتقل ثم يقول الطبري يقول اعلام من الله تعالى ذكره ما انعم به عليهم من فضله - [00:15:18](#)

وتنبهه منه لهم على موضع احسانه وتعريف منه لهم ما احل وحرم وقسم في اموالهم من الحقوق لمن قسم له فيها الحق. الله اكبر. يعني كانه الان يقول ينتقل الان الى ذكر انعام الله عليهم. وشرع الله سبحانه وتعالى. فبدأ بماذا؟ الان بالحب - [00:15:35](#)

يتعلق بالحرف. هم. عندنا الحرف والانعام. نتحدث الان عن الحرف وما هو الشيء الذي يجب عليهم هم. في هذا الحرث فقال وهو الذي انشأ اي احدث وابتدع خلقا لا اله الا الاصنام التي فيها صدق نعم قال جنات يعني بساتين جميل - [00:15:56](#)

معروشات قال وهو وهي ما عرش الناس من يعني اللي اشبه بتكون الشيء الذي يظل. اي نعم. قال وغير معوشات يعني غير رعاة ممنيات يعني مثل النخيل تعتبر العروشات غير معروش غير معروشة نعم. والعنب - [00:16:16](#)

تعتبر ايش؟ معروشات. نعم. ليست غير المعروشات مثل الاشياء اللي تنبت على ظهر الارض. النجم مثل ايه مثل الخس والبطيخ وغيرها والمعروشات ما يوضع له عروش اه يتكى عليها كالعنب ونحوه. تسمحوا لي قبل ما ننتقل للاية هذي في امرين. الايات التي كنا نناقشها الان. مهم. قد خسر الذين قتلوا اولادهم. ذكرتم في - [00:16:33](#)

يعني انها تدل على جهل العرب فعلا. في حديث عن عياض رضي الله عنه في البخاري او في مسلم عفوا آ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته - [00:16:56](#)

الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا. كل مال نحلته عبدا حلال. نحلته عفوا. كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم. استأذنتهم. وانهم اتهم الشياطين فاجتالهم. نعم. يعني صرفتهم عن دينهم. وحرمت عليهم ما احللت لهم -

[00:17:08](#)

وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا. هذا تفسير للايات. ايضا اه حديث او اه عن ابن عباس رضي الله عنهما وقال كلمة جميلة قال اذا شرك ان تعلم جهل العرب - [00:17:31](#)

فاقرأ ما فوق الثلاثين ومئة من سورة الانعام. الاية نعم. قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله قوله قد ظلوا وما كانوا مفتريين وما كانوا مهتدين. الله. الايات التي وقفنا عندها. نعم. انها فعلا تدل على جهلهم حقيقة وتحريمهم ما احل الله وتحليلهم وتحريم - [00:17:44](#)

ما حرم الله. نعم. بالهوى والتحكم دون اي مبرر. نعم. عفوا. ننتقل الى هذه الايات التي ذكرت. نعم المعروفات اه نعود لها. طبعا المعروشات ما ما عرج الناس من وغيرها وغير - [00:18:04](#)

لو غير المعروشة يعني التي تكون مرتفعة يحملها يعني. مم. مثل العنب ومثل نعم ما لا ينبتة الناس من الكلاً وغيرها يعتبر من غير نعم قال ابن عباس في المعروشات قال مسموكات - [00:18:20](#)

اه. مسموكات يعني مرتفعة. يعني نعم. ايوة وقال ايضا عنه قال المعروشات ما عرش الناس وغير معروشات ما خرج في البر والجبال من الثمرات يعني يقصدون الاشياء في الغالب يهتمون ببعض النباتات مثل العنب مثلا. مم. فيهتمون به ويبنون له بعض مم. لكنه جعله عامة - [00:18:36](#)

يعني ما كأنه ما انبته الناس واخذ ما يعني رعى الناس من زروعهم. احسنت استنبتوه واعتنوا به. نعم. احسنت غير معروف قال والنخل والزروع مختلفا اكله. نعم. خصص النخل اولاً لانه من شجر العرب هذا واحد - [00:18:58](#)

وثانياً لفضله وعظم يعني بركته اي نعم ذكره الله. ثم ذكر ايضاً ما يحتاجه الناس في حياتهم وهو الزرع. نعم. كالقمح والشعير وغيرها من الزروع التي آتت يستثمرها الناس وينتفعون بها - [00:19:18](#)

ثم قال مختلفا اكله انها ليست شيئاً واحداً بل كل واحد منها مختلف يخرج مأكولاً مختلفاً عن صاحبه من فضل الله ورحمته بعباده في هذه الحياة ثم قال والزيتون والرمان. ذكر الزيتون والرمان. مهم. ايضاً اه تخصيصهما بالذكر من بين - [00:19:35](#)

اقل الاشجار لفضلهما وعظيم بركتهما وايضاً لكونهما معروفين ايضاً عند العرب والزيتون والرمان متشابهان وغير متشابه. متشابه في صورته وغير متشابه كطعمه وعاقبته واثره. يا سلام! اي نعم. يعني واضح ان الله بعد ما يعني ذكر لنا هؤلاء المنكرين للبعث وكذا انه رجع الان لتقرير ادلة - [00:19:57](#)

اي نعم تذكرون في البداية ذكر الله السماوات والارض وبعد قصة ابراهيم ثم دخل في بعض يعني المشركين وعقائدهم ثم رجع الان في تقرير ادلة التوحيد نعم. في الحديث عن الجنات والمعروشات وغيرها. وبين هنا بعد ان ذكر ان هذا كله من الله - [00:20:22](#)

ما هو الواجب عليكم ايها العباد تجاه هذه النعم قال كلوا من ثمره اذا اثمر هذا ابحتكم لكم ايوه واتوا حقه يوم حساده. هذه الزكاة؟ ايه ولا تسرفوا نهاهم سبحانه وتعالى على عنان يستعملوا هذه النعم على وجه يكون فيه سرف. الله اكبر - [00:20:39](#)

يعني جمعت كل ما ينبغي الله كل وانت تعترف الله سبحانه وتعالى وانه رزق منه قد اباحه لك ولو شاء ربنا سبحانه وتعالى لانبته لنا وحرمة علينا. فنحن نراه ونحترق من الداخل. نريد ان نأكل لكنه محرم علينا لكن الله من رحمته - [00:21:03](#)

لو خلق لنا ما في الارض جميعاً ثم قال واتوا حقه يوم حساده هذا هو القدر الواجب عليكم في اداء شكره. مم. وهو ان تؤدوا حقه يوم حساده. وهذا ما يجب في زكاة الزروع - [00:21:23](#)

صحيح انه اذا حصد الزرع ادبت زكاته. طبعاً من الملاحظ ان السورة مكية وما حساده بعضهم قد يقول كيف نعم. نقول ان الآية نعم مكية لما نزلت ادوا حقه وحصادها لم يحدد المقدار. النصاب لما جت النصاب ثم - [00:21:36](#)

حدد في المدينة في المدينة امراً عاماً كله يجتهد ثم لما حددت وحتى في الزكاة ايضاً امر بها في المدينة في مكة نعم عاماً كان امراً عاماً. اقيموا الصلاة واتوا الزكاة - [00:21:55](#)

ولم يكن هناك تفاصيل في هذه الزكاة لكن باي شيء باي قدر فعله الانسان مؤدياً فلما جاءت المدينة او يعني اه ذهب النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة قدرت هذه الزكاة. نعم. يا سلام ما اجمل هذا الكلام. هذه الايات يعني انها تتوافق مع الايات التي مرت معنا في - [00:22:09](#)

اه سؤال تسعة وتسعين بالذات في سورة الانعام. في قوله لانه بدأ بالنباتات وذكر نوعي الرزق وهم النبات والحيوان فبدأ بالنبات كما بدأ به في قوله وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء. كل شيء نخرج منه - [00:22:28](#)

نخرج منه حبا متراكباً ومن النخل من طلعها الى اخره الى ان قال انظروا الى ثمره اذا وينعه ان في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون واستطرد منه الى حيوانات التي ذكرها الله وذكر ما حرموا منها افتراء على الله وفصل فيها صح؟ نعم. ثم رجع مرة ثانية الى النباتات وانشأ والذي انشأ جنات معروشات - [00:22:44](#)

المعروشات. وايضاً التوقيت في قوله اتوا حقه يوم حصاد. يوم حصاد يدل على ان هذا النوع يعني زكاته تكون مباشرة مباشرة حساده. اي نعم. نعم. بخلاف اه مثلاً زكاة الاموال مثلاً حولية. حولية نعم - [00:23:04](#)

نعم وايضاً يا ابا عبد الملك بعض العلماء قاسوا آتياً ما يكون مشبهاً للزرع من الاموال بالزرع قالوا مثل المؤجرات يرى بعضهم انها مثل الزرع. يعني اذا حان وقت الايجار ايه تدفع تدفع الزكاة. وكان شيخنا الشيخ ابن عثيمين يميل الى هذا في المؤجرات - [00:23:22](#)

يقول انها اقرب ما تكون الى الزور. الى الزروع اي نعم. اذا اخذ الاجار دفع ايه دفع بغض النظر عن كم كم يعني هل هو في وسط جميل طيب - [00:23:43](#)

ومثلها الرواتب بعضهم يرى انها مثل هذه يعني يستلم يزكي زكاة الراتب وخلص يبقى حلا لك بعدها. بعضهم يرى استدلالا بهذا انهار البشائر والعظام. قالوا ومن الانعام وهو الذي انشأ جنات ايوه - [00:23:55](#)

والزيتون والرمال الى اخره ثم قال ومن الانعام حمولة وفرشا. يعني معطوفة من الانعام حمولة. وفرشة شعول به. ايه فما هي الحمولة وما هو الفرش والحمولة ما يركب عليه. نعم - [00:24:29](#)

والفرش ما لا يركب عليه. ايها الصغار من الحمل ايه. ايه. صغار بهيمة الانعام. بهيمة الانعام. لو اخذت من الحمل يعني ما يستطيع ان يحمل وما لا يحمل. وما لا يستطيع. نعم. نعم. [00:24:45](#)

ومن الانعام حمولة وفرشا. كلوا مما رزقكم الله اي من هذه الانعام التي رزقكم الله عز وجل وامتن بها عليكم ولا تتبعوا خطوات الشيطان في تحريم بعضها دون فان ذلك مما يوقعكم الشيطان فيه من خطواته فايكم - [00:24:55](#)

ان تتبعوا ذلك انه اي الشيطان لكم عدو ظاهر عداوة عدو فواجب عليكم الا تتبعوه وعداوته ليست خفية بل هي بينة. نعم. من دلائل بيان او وضوح عداوة الشيطان انه يحرم علينا اشياء فيها مصلحتنا - [00:25:14](#)

يعني كونه يحرم علينا بعض ما هي مثل انعام بعض الزروع والثمار اه هادي من عداوات هي الظاهرة ما يدل على انه لا يريد بنا خيرا. لو اراد بنا خيرا ما حرم علينا شيئا من هذا. صح. نعم. [00:25:35](#)

هذا من تلاعبه بهم. نعم. يعني يصير الان الحمولة هي التي تتركب من الحيوانات. نعم. والفرش هي الصغار التي لا تتركب مثل الشاة ونحوها. نعم. كأنها سميت فرشا لصغرها قريبة من الارض اي نعم كانها فراشه في الارض نعم نعم قوله ثمانية ازواج - [00:25:47](#)

ايوة من الضأن اثنين ومن ثمانية ليش يا ابو عبد الملك قال وهو الذي انشأ جنات معروشات ثم قال ومن الانعام وفرشا ثمانية ازواج انشأ ثمانية ازواج يعني معطوفة على الاول هذا بدل يعني بدل من حمولة وفرشة - [00:26:03](#)

ازواج. طيب قال قلا الذكريين حرما ام الانثيين مم. اما الشماتة عليه ارحام الانثيين نبئوني بعلم ان كنتم الصادقين. فلاحظ انه عاد الى مسألة ماذا؟ قضية العلم كما سيأتي بعد قليل. طبعاً هنا الان هذا تقرير من الله سبحانه وتعالى - [00:26:21](#)

الذين عدلوا به وعبدوا الاصنام وسووا يعني بحروا البحائر وسيبوا الى اخره الله سبحانه وتعالى يقول ويعلم نبيه المؤمنين والمؤمنين الحجة على هؤلاء في تحريم ما حرموا فقال للمؤمن برسوله وهو الذي انشأ جنات معروشات - [00:26:40](#)

ومن الانعام انشأ حمولة وفرشا ثم بين جل ثناؤه الحمى والفراش فقال ثمانية ازواج. اي نعم. فهي بدل منه. نعم. نعم. قال وانما نصب الثمانية الى انها ترجمة. هذا قول الطبع. الترجمة عند الكوفيين بمعنى - [00:27:03](#)

ده بدل اهو. نعم. مصطلحات الكوفية في تفسير الطبري. اي نعم. والفرش بدل اه من الحمولة والفرش. اه وبديل منهما. قال اه ترجموا بدر منهم كأن المعنى ومن الانعام انشأ ثمانية ازواج. نعم. هل كتب فيها يا دكتور فعلا المصطلحات النحوية حققت الطبري اظن النحو الطبري - [00:27:16](#)

صدقت صدقت كتب فيها الدكتور صالح الفراج. الظاهر فيها اكثر من البحث. نعم الطبري النحوي. نعم. نعم. لان هذه من اهم المسائل النحوية في تفسير الطبري اللي هي المصطلحات. المصطلح - [00:27:36](#)

وهو كان يميل لمصطلحات الكوفيين كثيرا. نعم. احسنت. قال من الضأن اثنين ومن المعز اثنين. هذه اربعة. اربعة. يعني من الضأن ذكر وانثى نعم. قال ذلك اربعة لان كل واحد من اثنين من الضأن زوج فالانثى منه زوج والذكر - [00:27:46](#)

نعم. ثم قال آآ بعد ذلك طبعاً الذكريين حرما ام الانثيين؟ ام الانثيين؟ يعني ايها الذي حرمه الله من هذه يعني تحكم انتم من فين جبتوها اصلا؟ نعم اشتملت عليه ارحام الانثيين حرم الله عز وجل عليكم شيئا مما في نعم سواء كان يعني من لبنها او من نتاجها - [00:28:05](#)

نعم. ثم يقول لهم مخاصما نبئوني بعلم. اعطوني شيئا يعني يتكأ عليه. من اين لكم ذلك؟ هل هذا ورد عن النبي من الانبياء؟ هل ورد في كتاب من كتب السموات - [00:28:29](#)

من وين جبتوها؟ مم ولهذا مهم اه نعرف اه مصادر علم. هم. هي او المصدر يعني قيمة العلم في هذا لو كان عندكم اثاره من علم

فبينوها. بكتاب من قبلي هذا كنت صادق. وهذه الحقيقة ايضا فيه نوع من كيف نسميه - [00:28:39](#)

اه كون الله سبحانه وتعالى في عليائه يطلب حتى من المشركين الدليل. صحيح. اي نعم. سبحانه الله. مع علمه بعدم وجوده. مع علمه بعدم وجوده. مع علمه بعدم وجوده. لاقامة الحجة. اي نعم الدليل على ما فعلت. في الاية التي بعدها هي آ ذات المضمون لكن لتأكيد هذا المعنى. قال ومن الابل اثنين يعني ذكر وانثى - [00:28:59](#)

قال اثنين اي ذكر وانثى قلا الذكزين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليها ارحام الانثيين وهذا تقدم فيه المعنى. نعم. ام كنتم يعني ايها على الله عز وجل المفترون عليه. شهداء اذ وصاكم الله بهذا ثم تهددهم الله. فقال فمن اظلم ممن - [00:29:20](#)
ترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين. الله اكبر الوصية يعني هي يعني الامر المؤكد. صح؟ نعم. اي نعم. نعم. ام كنتم شهداء واضح من هذا الكلام - [00:29:40](#)

انهم كانوا جدا حريصين على هذه المخالفات. اي نعم. كأنه واحد وصاهم سبحانه ما هم يعملون ويتركونها لكنهم يعملونها بانتظام. سبحانه الله. فقالوا ام كنتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا؟ كما تفضلت انت وقلت ان الناس المبتدعون احرصوا - [00:29:58](#)
قال بدعتهم على السنن ثابتة نعم. ايضا قوله فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير لاحظ قيمة العلم. مم. يعني ظل الناس ليس عندهم علم مساكين يظنون. نعم. ومثل ما ذكرت بعض اهل البدع تروج بدعهم على العامة الذين لا يعلمون. طبعاً. العالم. اي نعم ويثقفون بامثال هؤلاء فيضلونهم - [00:30:13](#)

نعم. يعني يثقفون حتى يعني تتجذر البدعة في المجتمعات والعياذ بالله قال ان الله لا يهدي القوم الظالمين وهذا ايضا اظهاره بمقام الاضرار. اظمار. لم يقل ان الله لا يهديهم وانه قال الظالمين. ليصفهم بالظلم جهة وايضا ليدخل معهم كل من - [00:30:39](#)
يتابعهم. ايه كل من ظلم سبحانه الله ولا حظوا انه في الايات التي سبقت كان ذكر تفصيلا لهم وقالوا هذا انعام حجر وحرث لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم صح؟ هم. وكانوا قالوا هذا محرم على ازواجنا - [00:30:59](#)

فتحملوا صح؟ نعم. تحكموا في تخصيص الذكر والانثى باشيء وفي قتلهم للانثى. مهم. واذا رزقوا. ثم جاء الله فالزهمم بالتفريق بين الذكر ترى الانثى في في الحيوانات فقال يعني انتم كل هذا ابتداء من رؤوسكم - [00:31:17](#)

طيب تعالوا الله حرم حرم الانثى ولا الذكر من هذا من الحيوانات؟ قل هو الذكر ان قل ان حرم الانثيين ما عندهم دليل جاء عند الابل طيب وش اللي حرم؟ تقول انه حرمها طيب وش اللي حرم؟ الذكر ولا الانثى - [00:31:34](#)

فاقام عليهم الحجة من جنس تحكمهم في الاولاد انهم فصلوا بين الرجال والنساء في في الاكل وفي الطعام وفي قتل الانثى وكذا تقيم عليهم الحجة على جهلهم وانهم يتحكمون بمنتهى الهوى - [00:31:49](#)

والجهل وليس لديهم اي مستند عقلي او من من الوحي او اثار من الوحي طيب لعنا ان نقف عند هذه الطير لان الاية القادمة سيكون فيها مقطع جديد. جيد. في موضوع - [00:32:05](#)

واوحي الي محرم على طاعمه طعامه لاننا نأخذها ان شاء الله في اللقاء القادم اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعني واياكم بما نقوله ونسمع امين وان ينفع كل من استمع الينا ويجزيانا اه خير الجزاء والا يحرمننا اجر دعائهم وان يشركهم فيما يدعون به انه سميع مجيب - [00:32:24](#)

المغذقات المحكمات حولها تسكن النفوس الهائئات كم سنة تروح ونارت من حياة. بين انهار البشر الطائر والعظاات واستلذ القلب فهما وثبات. انه القرآن حيث المعجزات - [00:32:47](#)